

## شرح ألفية ابن مالك(٠٦)[الحال]ه(٢٥٣\_٥٥٣]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فنعيد مثالا من القرآن على تعدد حال موسى الى قومه. احسنت. احسنت. احسنت في قوله تعالى ثم وليتم مدبرين. الحال هنا مؤكدة او مؤسسة؟ مؤكدة مؤكدة احسنت.

مؤكدة - 00:00:00

او لصاحبها او للجملة لعاملها؟ لعاملها احسنت. نريد مثال على حال هي فشبه جملة. وخرج على قومه في زينته. فخرج على قومه في زينته. احسنت. ما الرابط في قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. الواو والكسرة. الواو والضمير احسنت. الواو. نعم -

00:00:30

جاء زيد وقد قام عمرو. ما الرابط؟ الواو. احسنتم. نعم جاء زيد قد قام ابوه. الضمير احسنت. جاء زيد وقد قام ابوه الواو مع الضمير

احسنتم بارك الله فيكم نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - 00:01:00

العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديك ابن مشايخه وللمسلمين

اجمعين. قال العلامة ابن مالك رحمه الله وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميره - 00:01:30

ومن الواو قالت وذات واو بعدها اني مبتدأ له المضارع له المضارع جعلن مسندا. وجملة الحال سوى ما قدم بواو نوب مطمر او بهما

والحال قد يحذف ما فيها عمل. وبعض ما يحذف ذكره حضل. احسنتم بارك الله فيكم - 00:01:50

رحمه الله وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميرا ومن الواو خلت. يقول جملة الحال اذا كانت مبدوءة بمضارع مثير مجرد من قدر

فالرابط هو الضمير فقط حوت ضميرا ومن واو خلت. مثل قولك جاء زيد يضحك - 00:02:10

الرابط هو الضمير فقط. واما من جاءك يسعى الرابط هو الضمير فقط. وجاء اهل المدينة يستبشرون هذه جملة مبدوءة بمضارع

مثبت. هو الضمير فقط. ولا تستكثر كذلك الرابط هو الضمير فقط. ثم قال - 00:02:30

وذات واو بعدها له المضارع الان مسدا مسندا. وذات واو بعدها انه يبتدى له المضارع مسندا يقول اذا وردت في كلام عربي جملة

ممدوءة بمضارع مثبت وقد بدأت بالواو فهو مؤول - 00:02:50

على اظمار مبتدأ بعد الواو. ويكون المظاييع خبرا عن ذلك المبتدأ. وذات واو بعدها انه يبتدى له المضارع على ان مسندا. ومما ورد من

ذلك قول العرب قمت واصك عينه - 00:03:10

التقدير قمت وانا اصك اين؟ انا اصك؟ مضارع مثبت فالحكم انه يحوي ضميرا ويخلو من الواو. وذات بدء من مضارع ثبت حوى

الضمير ومن واو خلت. لكنه هنا اخترع من واو فيؤول على اضمار المبتدأ جملة اصك تكون خبرا عن ذلك المبتدأ. وانا اصك عينه -

00:03:30

ومعنا اصك اضرب ومنه قوله تعالى فصكت وجهها ومنه قول الشاعر فلما خشيت اظافرهم نجوت ارهنتهم مالكا. ارهنتهم مضارع

مثبت. فالتقدير وانا ارهنتهم وانا ارهنتهم. ومنهم قول الشاعر علقته عرضا واقتل قومها زعما لعن ابيك ليس بمزعم - 00:04:00

كن ترى فالكلام على اضمار مبتدأ بعد الواو والجملة خبر له. والتقدير وانا اقتل قومها ثم قال رحمه الله وجملة الحال سوى ما قدم ما

الذي قدم؟ الذي قدم هو جملة - 00:04:30

الجملة المبدوءة بمضارع مثبت. وجملة الحال سوى ما قدم بواو او بمضمرا او بهما كنت حالية اما سمية واما فعلية. والفعلية اما

ممدوءة بمضارع وامادوءة ضمام. وكل واحدة من هذه الثلاثة اما مثبتة واما منفية فهذه ستة. والذي سبق هو الجملة الحالية المبدوءة

بمضارع مثبت. وقد سبق انها لا تربط الا بالضمير. حوت ضميرا ومن واو خلت. يقول ابن مالك في هذا البيت ان ما عدا ذلك ما عدا الجملة الحالية المبدوءة بمضارع مثبت يجوز فيه ان يربط بالواوي وحدها وان - 00:05:20

بالضمير وحده وان يربط بهما بواو او بمظمر او بهما فتدخل في ذلك اسمية مثبتة ومنفية والماضية المثبتة والمنفية والمضارعة المنفية. وهذا ليس على اطلاقه. بل فيه تفصيل. والعذر لابن - 00:05:40

في اطلاقه ان اكثر هذه الاقسام تجوز فيها الالوجه الثلاثة. فاعتمد في ذلك ابن مالك على الاكثر. فما ذكره ابن مالك هنا لانه تجوز الالوجه الثلاثة الربط بالواو والربط بالضمير والربط بالواو والضمير فيما عدا الفعلية المبدوءة بمضارع مثبت هذا باعتبار - 00:06:00  
مثال الجملة الاسمية جاء زيد وعم قائم. الرابط هنا الواو. جاء زيد يده على رأسه. الرابط هنا الضمير. جاء زيد ويده على رأسه. الرابط هنا الواو والضمير. بواو او بمظماً او بهما - 00:06:20

اكثر ان يكون الرابط الواو مع الضمير. لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. الرابط الواو مع الضمير. فلا تدعوا لله وانتم تعلمون. رابط الواو مع الضمير. خرجوا من ديارهم وهم الالف. فالرابط الواو مع الضمير. سمعوا لها شهيقا وهي تفور. الرابط باب مع الضمير - 00:06:40  
وقد يكون الضمير فقط اهبطوا بعضكم لبعض عدو. الرابط هنا الضمير فقط. او الواو فقط لئن اكله الذئب ونحن عصبة. الرابط الواو فقط المنفية جاء زيد ما في يده شيء. الرابط جاء زين وما في يده شيء - 00:07:00

الرابط الواو مع الضمير وهكذا. لكن تمتنع الواو اذا كانت الجملة الاسمية واقعة من بعد عاطف نحو قوله تعالى فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون او هم قائلون جاءت الجملة - 00:07:20

الية بعد او سيمتنع الربط بالواو هنا. او اذا كانت مؤكدة مضمون الجملة نحو قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه. لا ريب فيه هذه الحالية مؤكدة لمضمون ما قبلها. فتمتنع فيها الواو. هذه الجملة الحالية اذا وقعت - 00:07:40

اما ان وقعت فعلية مبدوءة بمضارع منفي فمثال ما ابن مالك من جواز الالوجه الثلاثة ان تقول جاء زيد لم يضحك. ما الرابط هنا؟ الضمير احسنت جاء زيد ولم يضحك. ما الرابط؟ الواو مع الضمير. احسنت. جاء زيد ولم يقيم عمرو - 00:08:10

الرابط هنا الواو فقط. ومثلنا لما لكن تمتنع الواو اذا كان ما فينا وما لنا لا نؤمن بالله. الرابط هنا الضمير او كان ما في ماء مثل قول الشاعر عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة فما لك بعد الشيب صب - 00:08:40

متيما عهدتك ما تصبو. هذه حال ما ما تصبو حال. والرابط هو الضمير ومثله المنفي. واما اذا وقعت فعلية ممدوءة بماض مثبت او منفي. فكذاك تجوز الالوجه الثلاثة. ان يكون الرابط - 00:09:10

الواو فقط او الضمير فقط. او الواو مع الضمير. جاء زيد وقد قام عمرو. ما الرابط هنا ان واو احسنت. جاء زيد قد قام ابوه. الضمير. الظمير وقد قام ابوه الواو مع الضمير احسنت. وكذلك في في النفي. اذا جاء زيد وما قال - 00:09:40

عمرو ما الرابط؟ الواو فقط احسنت. جاء زيد ما قام ابوه الضمير فقط احسنت. الضمير جاء زيد وما قام ابوه الواو مع الضمير احسنت لكن تمتنع الواو في الماضي التالي - 00:10:10

ان ومنه قوله تعالى وما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون. وقيل بجو الربط بالواو بعد ان لقول الشاعر نعم امرء هرم لم تعر نائبة الا وكان لمرتاح بها - 00:10:30

وزراء الا وكان استدل به من اجاز الربط بلؤي بعد الا وتمتنع الواو في الماضي المتلو باو لاکرمين زيدا غاب او حضر. لاکرمين زيدا غاب او حضر. غاب حال. وتمتنع فيها الواو منه قل - 00:10:50

الشاعر كن للخليل نصيرا جار او عدلا ولا تشح عليه جاد او بخلا. جار حاد وقد امتنعت فيها الواو لماذا؟ لانها متلوة باو. والبصريون على انه لا يجوز مجيء الماضي المثبت حالا الا مع قد. سواء كان الربط بالواو او بالضمير او بالواو مع الضمير - 00:11:10

وان لم توجد وجب تقديرها. قال تعالى واذا جاءوكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر. وقد دخلوا بالكفر والكوفيون ومعهم الالخب البصريين على ان ذلك لا يلزم الا ان كان الرابط الواو وحدها. قام زيد - 00:11:40

كن وقد قعد عمرو. مثل قام زيد وقد قعد عمرو. و رجح عدم اللزوم وهو مذهب الكوفيين رجحه ابن مالك وابو حيان. بمجيء جملة  
صالحة من الشواهد لم يغتنم فيها الماضي - 00:12:00

في مثبت الواقع حالا بقدر. مثل قوله تعالى الذين قالوا لآخوانهم وقعدوا او جاءوكم صدورهم قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا ما  
قال وقد تركنا وتركنا ومنه قول عمر بن ابي ربيعة فقالت وعضت بالبنان فضحتني. وانت امرؤ ميسور امرك اعسر. فقالت وعضت -  
00:12:20

اي وقد عضت فلم تقترن بقدر. فهذا يدل على جواز ذلك. هذا قوله وجملة الحال سوى كما قدم بواو نوب مضمر او بهما. خلاصة ما  
سبق انه ليس على اطلاقه. فيستثنى - 00:12:50

مع تقدم التنبيه عليه وهو تسمية الواقعة بعد عاطف والمؤكد. والمضارع المنفي بلا او بماء فلم يبق الا المنفي بذنب او بلماء.  
والماضي التالي الا او الماضي المتلو بيوم يستثنى هذا من من الحكم الذي ذكره ابن مالك. ثم قال رحمه الله والحال قد يحذف ما فيها  
عمل وبعض ما - 00:13:10

تحذف ذكره حظل حظر منع. فامن الحال قد يحذف. والحلف نوعان. حذف جائز وحذف واجب الحذف الجائز قد يكون لدليل مقادي  
وقد يكون لدليل حالي. مثال حذف عاملي الحالي دليل مقالي ان يقال - 00:13:40

كيف جئت؟ فتقول ماشيا او تقول راكبا فالحان حذف عاملها او يقال لك لم تذهب. فتقول بلى بسرعة. اي ذهبت مسرعا. فحذفت  
عمي الحال بدليل مقالي قوله تعالى ابحسب الانسان ان النجم عظامه؟ بلى قادرين على ان نسوي بنانه. ما التقدير - 00:14:00  
يا جماعة قادرين. احسنت. احسنت. احسنت. بلى نجمعها هذا عامل الحال نجمعها قاعدين قوله تعالى فان خفتم فريدان او ركبانا  
قبلها حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. فان خفتم فرجالا او ركبانا. ما التقدير - 00:14:30  
السلام عليكم. احسنت احسنت. فصلوا رجالا او ركبانا. واما الحلف يدين حالي فمثال ان تقوى لقاصد السفر راشدا اي تسافر راشدا  
وتقول القادم الحاج مأجورا اي رجعت مأجورا. وقد يكون حذفه واجبا. قال بعض ما يحذف ذكره حذف. اي منع ذكره ووجب حذفه.  
ويحذف عامل - 00:15:00

هذه وجوبا قياسا في مواضع. الموضع الاول ان تكون الحال سادة ثم سد الخبر. مثل ضرب العبد مسينة واتم تبيني الحق منوطا  
بالحكم. والعامل محذوف. التقدير اذ كان مسينا. في الماضي - 00:15:30  
واذا كان مسينا في المستقبل وقد سبق ذكر هذه المسألة في مواضع وجوب حذف الخبر في باب الابتداء. عند قوله ومثله عند قوله  
وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد امر كضربي الارض مسينا واتم تبيني الحق منوطا بالحكم - 00:15:50  
الموضع الثاني ان تكون الحال مؤكدة لمضمون الجملة. نحو قولك زيد ابوك عطوفا عطوفة حال. والعامل وجوبة. التقدير احقه او  
اعرفه عطوفة. وقد سبق هذا عند قوله وان تؤكد جملة فمظمر - 00:16:10  
ولفظها يؤخر. وهذا المثال ورد في ثلاثة مواضع من باب الحال. الاول في الحال ثابتة اطوف هذا ابوك عطوفة. عطوفة حال ثابتة غير  
منتقلة. وهذا على غير الغالب. سبق هذا عند قوله وكونه منتقلا مشتقا - 00:16:30

يغلب لكن ليس مستحقا. والموضع الثاني في الحال المؤكدة لمضمون الجملة. عند قوله وان تؤكد جملة فمظمر عاملها ولا يؤخر وهذا  
الموضع هو الثاني. الموضع الثالث هو هذا الذي نحن فيه. وهو حذف عامي الحالي وجوبا - 00:16:50  
الرابع مما يحذف فيه عامل الحال وجوبا ان تكون الحال دالة على زيادة او نقص بتدريج مثل تصدق بدينار فصاعدا. اي فذهب  
المتصدق به صائدا. ومنه في الحديث لا تقطع يد سارق الا - 00:17:10

في ربع دينار فصاعدا. او التدريج يكون في النقص. اشتره بدينار فساfla. اي فانحط المشتري به ساfla. الموضع الرابع ان تكون الحال  
مسبوقة باستفهام يراد به التوبيخ نحو قولك اقاعدا وقد اقيمت الصلاة؟ او اتميمية مرة وقيسيا اخرى - 00:17:30  
اقاعدا وقد اقيمت الصلاة التقدير اتوجد قاعدة وتقول اتميميا مرة وقيسيا اخرى والحذف في هذه المسائل قياسيا كما سبق. وقد  
يحذف العامل سماعا في غير ذلك. نحن هنيئا لك. اي ثبت لك الخير هنيئا. او - 00:18:00

وهناك الامر هنيئاً. التقدير الاول ثبت لك الخير هنيئاً. تكون الحال مؤسسة. والثاني هناك الامر هنيئاً. تكون الحال مؤكدة ومنهم قول كثير عزة هنيئاً مريئاً غير داء مخامر لعزة من اعراضنا ما استحلت فعامل الحال هنا - [00:18:20](#) يجب حذفه. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. امين واياك - [00:18:40](#) بارك الله فيكم - [00:19:00](#)